بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيدة الأستاذة الدكتورة/ آمال أحمد مختار صادق

رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية للدراسات النفسية

ورئيس المؤتمر السادس والعشرون لعلم النفس فى مصر

والعربى الثامن عشر في الفترة من ١٥-١٧ فبراير ٢٠١٠

السادة شيوخ علم النفس فى مصر والوطن العربى

السادة ضيوف الجمعية المصرية للدراسات النفسية من مصر والعالم العربى

السادة ضيوف الجمعية المصرية للدراسات النفسية من اتحاد الأطباء العرب

السادة الزملاء رواد علم النفس فى مصر و الوطن العربى

الأبناء من شباب علماء النفس والطلاب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عام وسيادتكم بخير.....

أهلا" وسهلا" بكم جميعا" فى اللقاء السنوى-عيد علم النفس- ويسعدنى باسم أعضاء مجلس ادارة الجمعية المصرية للدراسات النفسية الموقر اعلان بدء فعاليات المؤتمر السنوى السادس والعشرون لعلم النفس فى مصر والعربى الثامن عشر لجمعيتنا العريقة والتى بدأ نشاطها العلمى منذ عام ١٩٤٨ من القرن الماضى بأهدافها المحددة والمعلنة وهى نشر البحوث والدراسات النفسية والنهوض بها سواء تلك البحوث التى يقع تصنيفها فى مجال البحوث الأساسية للعلم أو الجوانب التطبيقيه له.

وقد لوحظ أنه بالرغم من وفرة ما يصدر وما ينشر من بحوث ودراسات فى المجالات المختلفة لعلم النفس باللغة العربية فانه لا يتناسب مع أعداد ما ينشر منها على المستوى العالمى سواء فى المؤتمرات العلمية العالمية أو الدوريات السيكولوجية المرموقة مما يؤدى الى عدم التواصل العلمى بدرجة مقبولة.

ان صوتنا العلمى لا يصل الى العالم الخارجى بالدرجة المطلوبة بالرغم من كوننا نعيش فى قرية صغيرة ؛ فهل يرجع ذلك الى ضعف لغة التواصل وهى اللغة الانجليزية، وهل عدم الاتقان لها سيضعنا فى عزلة علمية تعوقنا من نشر بحوثنا وتحقيق أهدافنا السابق تحديدها.

ان واجبنا أن نشجع باحثينا على التواصل مع العالم من خلال حضور المؤتمرات العلمية الدولية، ونشر بحوثنا فى الدوريات العالمية وهذا ما سنسعى الى تحقيقه باذن الله وهذا بالطبع يتطلب جهدا" مضاعفا" من شباب الباحثين ، كما نناشد الهيئات العلمية المنوط بها البحث العلمى فى مصر والعالم العربى زيادة الاهتمام بتيسير التواصل العلمى من خلال المهمات العلمية القصيرة لحضور المؤتمرات وتشجيع شباب الباحثين للسفر الى الخارج فى نظام الاشراف المشترك أوالبعثات ، كذلك الاستفادة مما يتاح من برامج تدريبية فى المجالات العالمية المستحدثة فى علم النفس. ويصبح تبادل المعرفة السيكولوجية هدفا" نسعى الى تحقيقه بالاضافة الى ما سبق تحديده من أهداف .

ان الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهد فعلماؤنا يشار لهم بالبنان عندما تتاح لهم الفرصة فى التواصل العلمى مع العالم الخارجى.

أما عن دور الجمعية المصرية للدراسات النفسية فى المشاركة فى حل المشكلات المجتمعية فيجدر الاشارة الى أننا نعانى العديد من المشكلات التى تتطلب التدخل العاجل للمشاركة فى حلها .

وقد يكون أكثرها ارتباطا" بالوقت الحاضر مشكلة الانتقاء والتوجيه التعليمى وبصفة خاصة القبول فى التعليم الجامعى وما يتطلبه من قدرات خاصة تتطلب وجود اختبارات سيكولوجية جيدة ونظم حديثه فى الانتقاء.

ومن المشكلات المجتمعية الأخرى التى تحتاج الى جهود علمية فى حلها- دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى التعليم ، ولا يقتصر ذلك على الاهتمام

بهؤلاء الأطفال الذين يعانون بعض القصور فقط ، وانما تمتد المشكلة الى الفائقين والموهوبين والمبتكرين الذين يحتاجون الى الكشف عنهم وتوجيههم ورعايتهم ولايكون ذلك بعزلهم عن أقرانهم.

أما المشكلة العاجلة والتى أشرنا لها فى العام الماضى هى مشكلة نشر الاختبارات النفسية وعرضها لدى الناشرين وتداولها بطريقة غير قانونية مما يتطلب سرعة التدخل بوجود هيئة مسئولة عن انشاء وتقنين واستخدام وتحديث الاختبارات النفسية مثلما هو متبع فى الخارج مثل مؤسسة NFERعلى سبيل المثال لا الحصر.

هذه مشكلات هامه وغيرها فى مجتمعنا العربى كثير يحتاج منا التدخل السريع لحلها. كما يتطلب اعادة النظر فى أهداف الجمعية السابق الاشارة لها لتواكب التغيرات العلمية والاجتماعية والتى قد تتطلب رفع كفاءة الخريجين العلمية واقامة البرامج التدريبية حتى يمكننا مسايرة التغير.

وبعد.....واستمرارا" لما بدأناه العام الماضى فى أن يكون انعقاد مؤتمرات الجمعية تحت رعاية شيوخ علم النفس ...ففى هذا لقاء حميم وتلاحم للأحباء ،الأبناء والشيوخ ،الرواد والشباب .لقاء نسعى فيه لمناقشة قضايانا السيكولوجية واقتراح الحلول ومتابعتها مستخدمين فى ذلك الوسائط المختلفة المناسبة.

أما عن برنامج المؤتمر فانه يتضمن ١٥ جلسة علمية ، تقع فى ثلاثة أيام المؤتمر كالآتى:-

الجلسة الافتتاحية والتى أشرف فى عرض محتواها الآن وتتضمن كلمة تذكارية من كل من السيد أ.د.السيد عبد القادر زيدان أكبر المكرمين سنا" فى مصر، وأ.د.عبدالله النافع آل شارع رئيس مركز النافع للتدريب وأستاذ علم النفس بجامعة الملك سعود بالرياض-المملكة العربية السعودية وكلاهما له اسهاماته المحلية والقومية.

كما تتضمن هذه الجلسة أيضاً تكريم كوكبة من شيوخ علم النفس في مصروالوطن العربى ، وكذلك الباحثون الذين فازوا بجوائز عن البحوث التى حددت مجالاتها من أصحابها الذين رصدوها.

كما يكرم أيضاً عدد من شباب علم النفس الذين حصلوا على الماجستير أو الدكتوراه أو الليسانس فى علم النفس فى العام الجامعى ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ... بتميز.

أما باقى جلسات المؤتمرفسوف يعرض فى جلسات متوازية ٣٤ بحثاً ، وجلستان متوازيتان يعرض فيها شباب علم النفس بحوثهم .

أما ندوات المؤتمر الثلاثة فقد تم توزيعها على أيام المؤتمر الثلاث .

ويقام فى اليوم الثانى والثالث للمؤتمر ورشتى عمل تدريبيتين أحدها خصص لصعوبات التعلم النمائية والاكاديمية (التقييم وبرامج التدخل) والثانية عن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (التقييم وبرامج التدخل) وتستغرق كل واحدة منهما يوماً كاملاً بالتوازى مع جلسات المؤتمر.

وبعد....لا أستطيع أن أطيل أكثر من هذا حفاظاً على سير أعمال المؤتمر، وحسبى أننى أحاول أن أوجز فى عرض عناصر المؤتمر الأساسية.

أعاننا الله جميعاً على رفع شأن علم النفس فى مصر والوطن العربى، وما نصبوا الى تحقيقه من أهداف. ولا ننسى من بذلوا جهوداً فى اعلاء شأن هذا العلم الرفيع.

وفى ختام كلمتى لا يفوتنى أن أذكر بالخير والدعاء زملاء أعزاء فقدناهم هذا العام وما سبقه سواء من الشيوخ أو الرواد أو الشباب والذين تركوا فراغاً كبيراً فيما نقوم به.

والتحية والتقدير والعرفان لكل من ساهم ويساهم بجهد فى تنظيم واعداد هذا المؤتمر وأن يجزى الله خيراً كل من قدم من وقته تطوعاً للنهوض بعلم النفس فى مصر والعالم العربى، والآن نبدأ التكريم.....

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وأصحابه والنبيين أجمعين

وبعد ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأستاذة الفاضلة الدكتورة / رئيس المؤتمر ، أساتذتي الأجلاء شيوخ علم النفس في جامعات مصر والوطن العربي والمكرمين في المؤتمر، السادة الأفاضل زملائي أساتذة علم النفس جامعات مصر والوطن العربي، السادة ممثلي اتحاد أطباء العرب، الأخوة الأعزاء الباحثين، أبنائي وبناتي طلاب أقسام علم النفس بالجامعات المصرية الفائزين بالجوائز المقدمة من بعض السادة الأساتذة أعضاء الجمعية.

نرحب بكم في مؤتمركم السادس والعشرون لعلم النفس في مصر والثامن عشر في الوطن العربي على شرف شيوخ علم النفس والذي تنظمه الجمعية المصرية للدراسات النفسية عضو الاتحاد المصري وعضو الاتحاد الدولي لعلم النفس.

اثنان وخمسون عاماً من التقدم والتطور والازدهار منذ أن أسسها أستاذ الأجيال المرحوم الدكتور / عبدالعزيز القوصي، ثم تعاقب على رئاستها أساتذة أجيال علم النفس في تخصصاته المتعددة وهم :

- الأستاذ الدكتور / أحمد زكي صالح
- الأستاذ الدكتور / مصطفى سويف
- الأستاذ الدكتور / سمية فهمي
- الأستاذ الدكتور / حامد زهران
- الأستاذ الدكتور / فؤاد عبداللطيف أبوحطب

ولا ننسى رئاسة كل من الأستاذ / محمد كامل النحاس، والأستاذ / أحمد زكي محمد، واستمرت مسيرة التطور والازدهار بجهود نخبة من الأساتذة الأفاضل في جامعات مصر تحت رعاية ورئاسة الأستاذة الدكتورة / آمال صادق حتى الآن، جزاهم الله عنا خيرا وأعانهم على المهام الموكلة إليهم داخل الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

السيدات والسادة الأساتذة الكرام ؛

أصبح مؤتمر علم النفس بالنسبة لجميع المشتغلين بقضايا علم النفس عيدا سنوياً يثير الهمم ويحفز الجميع للمشاركة في النشاط العلمي له، لذا يتضمن هذا المؤتمر بحوثاً وندوات وتقارير للدكتوراه والماجستير، وورش عمل في مجالات الدراسات النفسية في مصر والوطن العربي، ثم توزيعها على خمس عشرة جلسة علمية على مدار ثلاثة أيام، وقد بلغ عدد البحوث خمسة وثلاثين بحثاً، قسمت إلى محاور وفقاً للمجال الذي تشترك فيه كل مجموعة من البحوث، مما دعا إلى تنظيم جلسات متوازية.

بالإضافة إلى ثلاث ندوات يعرض ويتحاور فيها أساتذة أجلاء من جامعات مصر والوطن العربي، وجلستين لشباب الباحثين تتناول سبعة تقارير عن بحوث للدكتوراه والماجستير، وورشتين عمل عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية - التقييم وبرامج التدخل ، اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه – التقييم وبرامج التدخل. فأهلاً بكم ومرحباً في مؤتمركم نتحاور ونتناقش لنفيد ونستفيد من آرائكم وتقييمكم لما يعرض فيه.

أشكركم لحسن الاستماع ، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأستاذ الدكتور / سيف الدين يوسف عبدون

أمين عام الجمعية ومقرر المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

- الأستاذ الدكتور / سيف الدين يوسف عبدون مقرر المؤتمر
- الأستاذة الدكتورة / آمال احمد مختار صادق رئيس المؤتمر
- الأستاذ الدكتور / عبدالله النافع عن المكرمين العربي
- الأساتذة الدكاترة شيوخ علم النفس في مصر والوطن العربي.
- السادة الأكارم الحضور أساتذتي ، زملائي ، طلابي .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

فإذا كان الاختيار وقع علي كي أكون نائبا عن المكرمين المصريين في تقديم كلمة في هذا الحفل الكريم ؛ فإن ذلك شرف اعتز به، ومسئولية آمل أن أكونَ عند حسن ظن زملائي على تحمل أعبائها معبراً عنهم، وناقلاً إليكم طيب مشاعرهم أن يكون التكريم أحد بنود هذا المؤتمر السنوي.

وإذا كان التكريم يعني في جانب منه اعترافاً بالفضل وتقديراً للجهد وتقريراً للمكانة فإنه يعمل على التواصل الجيد بين شيوخ علم النفس وشبابه مهما كان جنسهم أو كانت جنسيتهم.

وإذا كان التكريم موجه ممن يملكون الارادة ويحوزون سعة الأفق، فإنه يفرض علينا أن نذكر بكل التقدير أستاذنا الراحل المغفول له – باذن الله – الأستاذ الدكتور / عبدالعزيز القوصي مؤسس هذه الجمعية، ويمتد تكريمنا لأستاذنا الراحل رحمه الله الأستاذ الدكتور / فؤاد عبداللطيف أبو حطب أستعاد للجمعية نشاطها وجدد حيويتها وأنشأ المؤتمر العربي لعلم النفس يعقد سنوياً ضمن فاعليات مؤتمر الجمعية.

وإذا كان الدور الإقليمي للجمعية المصرية للدراسات النفسية تنمية علم النفس في مصر، وإقليمياً مع علماء النفس في وطننا العربي لتحقيق التعاون والتكامل وتآزر الجهود لرعاية علم النفس في مختلف أقطار وطننا العربي،

وعلى أساس هذا الحس القومي فتحت الجمعية أبواب عضويتها لعلماء النفس العرب.

وإذا كان عمر جمعيتنا قد تجاوز الستين عاماً جابت خلالها ربوع مصر بؤتمراتها السنوية فإنها آثرت أن يكون مؤتمرها – منذ العام الماضي – بالقاهرة وتحت رعاية شيوخها ونأمل أن نوفق في عقد احد مؤتمراتنا في أي من بلدان وطننا العربي.

ومع خالص شكري وتقديري لكم جميعاً وتقبلوا وافر التحية والسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د./ السيد عبدالقادر زيدان